

مباراة ولوج السنة أولى من سلك الباكلوريا

مادة اللغة العربية

نص الانطلاق

الإشهار التلفزيوني

يحتل الإشهار التلفزيوني بالمغرب- مقارنة مع باقي الوسائل الإشهارية الأخرى (الملصقات والصحافة والمعارض وأماكن البيع...) - مرتبة الصدارة، لأنه يستعمل كل الإمكانيات المتاحة مثل دراسة ميولات المشاهد ورغباته، وكذلك دراسة مواقفه وقيمه الثقافية وانتمائه الاجتماعي، هذا بالإضافة إلى توظيف أدق الوسائل التقنية والفنية تأثيراً في المشاهد لإقناعه بقيمة المنتج وأهميته وحفزه على استهلاكه. ويمكن تصنيف الإشهار التلفزيوني إلى صنفين أساسيين، لكل منهما أسلوبه الخاص في صياغة الرسالة الإشهارية:

الصنف الأول: يعرف بالإشهار المَرَجِي، ويعتمد في استراتيجيته التواصلية على الوصف المباشر للمنتج، وعلى ذكر خصائصه وفعالته وجودته ووظائفه، أي التركيز على البعد الإيجابي للمنتج ومزاياه وأثر جوانبه النفعية في المشاهد. كما يتم ربطه بوقائع ملموسة، تستمد مرجعيتها من وضعيات وحالات إنسانية معيشة، ومتعارف عليها اجتماعياً، لأن عملية التواصل لا تتحقق في مجال الإشهار إلا عبر صياغتها بأسلوب تشخيصي ووصفي وسردي، يستدرج المشاهد إليها بسهولة.

أما الصنف الثاني، فيعرف بالإشهار الجمالي، وتجسده وصلات إشهارية لا تهتم كثيراً بخصائص المنتج وقيمه ووظيفته، فهي تخاطب المشاهد وتصور له عالماً مليئاً بالأحلام، وتفتح له آفاقاً تغمرها السعادة والجمال. إن ما يميز هذا الصنف من الإشهار هو الابتعاد عن كل ما هو تقريبي مباشر. وهذه الميزة تتطلب من المشاهد بذل جهد كبير، لإدراك طريقة بناء الوصلة واكتشاف مضمون الرسالة الإشهارية.

إن التمييز بين هذين الصنفين من الإشهار التلفزيوني، يبين أن تفاعل المشاهد مع دلالات الوصلات الإشهارية، هو في جوهر الأمر، تفاعل مع طريقتين مختلفتين في تقديم الخصائص التي تتميز بها المنتوجات، وتستقي منها حيويتها وموقعها وتأثيرها في المشاهد.

المجال الرئيس الأول: درس النصوص (10ن)

1. انطلق من العنوان والفقرة الأخيرة و صغ فرضية لقراءة النص.....(1ن).
2. حدد المراحل التي يتطلبها إنجاز رسالة إشهارية كما وردت في النص.....(1ن).
3. اشرح الأسباب التي دفعت إلى إنتاج وصلة إشهارية تقوم على السرعة والكثافة.....(1ن).
4. يتجاذب النص حقلان دلاليان هما: الحقل الإعلامي و الحقل الاقتصادي، اجد مكونات كل حقل منهما، ثم بين العلاقة بينهما، مع التعليل (2ن).
5. حل قول الكاتب " إن التمييز بين هذين الصنفين من الإشهار التلفزيوني، يبين أن تفاعل المشاهد مع دلالات الوصلات الإشهارية، هو في جوهر الأمر، تفاعل مع طريقتين مختلفتين في تقديم الخصائص التي تتميز بها المنتوجات، وتستقي منها حيويتها وموقعها وتأثيرها في المشاهد".....(1ن).
6. توسل الكاتب لمناقشة موضوعه الإشهار التلفزيوني حججا و أساليب و طرائق، حددها حسب الجدول الآتي.....(1ن).

حجة واقعية	أسلوب تصويري	الضمير ووظيفته	أسلوب تقرير

7. ركب في فقرة مركزة ما توصلت إليه في إجابتك السابقة، مبدئا رأيك الشخصي في موضوع النص.....(3ن).

المجال الرئيس الثاني: علوم اللغة (4ن)

1. استعمل كل كلمة من الكلمات التالية استعمالا مجازيا :

الطرق، القناة، الشبكة، الأقمار

2. حدد أركان التشبيه و نوعه في العبارة :

كَانَ الْإِتِّصَالُ قَلْبَ الْحَضَارَةِ النَّابِضِ تِكْنُولُوجِيَا

المجال الرئيس الثالث: التعبير والإنشاء (6ن)

اكتب مقالة صحفية تتناول فيها موضوعا نال اهتمامك مسترشدا بما تعلمته في

محور النص الإعلامي